102449 ـ كيف يعرف أوقات الصلاة وهو في الطائرة ؟

السؤال

رجل سيسافر بالطائرة من الدمام إلى اليابان في رحلة جوية تستمر لمدة 12 ساعة إن شاء الله فكيف يقوم بتحديد أوقات الصلوات وهو في الجو ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

المسافر بالطائرة ، يصلي إذا دخل وقت الصلاة ، وهذا يمكن معرفته بالمشاهدة بالنسبة لوقت المغرب والعشاء والفجر ، فإذا غربت الشمس فقد دخل وقت المغرب ، وإذا غاب الشفق الأحمر فقد دخل وقت العشاء ، وإذا طلع الفجر فقد دخل وقت الفجر .

وأما الظهر والعصر ، فيمكنك أداؤهما بالاجتهاد والتحري ، فإذا عرفت وقتهما في البلد التي تطير فوقها ، فإنك تؤخر الصلاة عن ذلك مدة ، ثم تصلي ؛ لأن الوقت في العلو والطيران ليس كالوقت على الأرض . ولك أن تجمع بين الظهر والعصر ، وبين المغرب والعشاء جمع تقديم أو تأخير حسب الأيسر لك .

كما يمكنك سؤال قائد الطائرة ، فقد يكون لديه من الأجهزة ما يمكّنه من تحديد أوقات الصلوات في الجو .

ولمعرفة أوقات الصلوات – على الأرض ـ في أكثر بلدان العالم ، مع بيان خطوط الطول والعرض واتجاه القبلة في هذا الموقع .

وطباعة أوقات الصلوات في البلاد التي ستزورها ، والتي ستمر عليها في رحلتك أيضا .

واعلم أن من خفي عليه الوقت ، فاجتهد قدر وسعه ، وصلى ، فصلاته صحيحة ، إلا إذا تبين له أنه صلى قبل الوقت ، فيعيد ، وأما إذا لم يتبين له شيء ، فلا شيء عليه .

والله أعلم .